

مؤتمر العمل الدولي

تطلق هذا الشهر وتحديدًا خلال الفترة من 5-16 يونيو الحالي أعمال الدورة «106» لمؤتمر العمل الدولي في مدينة «جنيف» السويسرية، وسيشارك اتحادنا كممثل عن العمال ضمن وفد الكويت الذي يضم وزارة الشؤون الاجتماعية (حكومة) وغرفة تجارة وصناعة الكويت (أصحاب أعمال) فمّن المعروف ان تمثيل الاعضاء في المنظمة يضم أطراف الانتاج الثلاثة في كل دولة.

وسيناقش المؤتمر تقارير رئيس مجلس ادارة المنظمة ومديرها العام واقتراحات برنامج الميزانية 2018-2019 وكذلك ملف التشغيل والعمل اللائق ومراجعة توصية التشغيل (الانتقال من الحرب الى السلام) رقم (71) لعام 1944، وسيناقش أيضا موضوع الهدف الاستراتيجي للمبادئ الاساسية والحقوق في العمل في ضوء متابعة اعلان منظمة العمل الدولية حول العدالة الاجتماعية من أجل عوامة عادلة 2008 وسيطرح في المؤتمر إلغاء الاتفاقيات ارقام (4-5-28-41-60-67). وايضا سيتم طرح ومناقشة الموضوع الهام حول هجرة العمالة.. وهذا ما سنحاول التركيز عليه في السطور القادمة حيث صدر مؤخرا تقرير عن منظمة العمل الدولية تحت عنوان «علاقات أصحاب العمل بالعمال المهاجرين في الشرق الأوسط» حمل تغييرا إيجابيا كبيرا في نظرة المنظمة الى دول الخليج بصفتها الدول المستقبلية للعمالة، وذلك على ضوء القرارات التي اتخذتها دول الخليج ومنهم الكويت فيما يخص تنظيم سوق العمل ونظام الكفيل، حيث اشاد التقرير بالجهود المبذولة من الحكومات في دول الخليج في إدخال تعديلات على قوانين العمالة المهاجرة وأنظمة الكفالة فيما يخص إصلاح نظم منح التأشيرات للعمال المهاجرين على أساس الرعاية والكفالة في بلدان الشرق الأوسط من شأنه أن يعود بالفائدة على اقتصاديات البلدان المستقبلية لهم وعلى العمال المهاجرين وعلى بلدانهم الأصلية.

ولا يخفى على احد ما تعرضت له دول الخليج، ومن ضمنها الكويت من انتقادات بسبب هذا الملف والعلاقة غير المتكافئة بين أصحاب العمل والعمالة الوافدة وخاصة العمالة المنزلية ووضعت عدة ملاحظات حول نظام الكفيل وقصوره في الجوانب المتعلقة بتنقل العمالة داخل سوق العمل بما في ذلك الدخول إلى البلد، وتجديد الإقامة، وإنهاء الخدمة، والانتقال إلى عمل آخر وغيرها.

وقد اشاد التقرير بالخطوات الإصلاحية في هذا الملف وحسن الصورة امام العالم وهذا واضح في الكويت خاصة بعد صدور قانون العمالة المنزلية والذي نظم عمل هذه الفئة وضمن حقوقها وقلل من حجم المشاكل والممارسات السيئة التي كانت تتم



بقلم:

م. سالم شبيب العجمي
رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت